

المصدر : الوطن

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

لأول مرة في أسيوط مظاهرات ضد الجماعات الدينية

أسيوط - القاهرة - مكتب الوطن

الجامعي .
واكد المجلس على ضرورة تواجد قوات الامن خارج الحرم الجامعي للعمل على حماية الجامعة ومنشأتها. كما أكد نادي اعضاء هيئة التدريس بالجامعة - الذي يرأسه الدكتور محمد حبيب عضو الاخوان المسلمين - رفضه ان تكون الجامعة مسرحا للجريمة او مساحة تستباح فيها الدماء. والتي يكون ضحاياها الابرياء.. وحذر في بيان اصدره من ان العنف لا يولد إلا العنف وان اهدار كرامة الانسان لن يتمخض عنها إلا المزيد من الحقد والكرهية والاستعداد التام لسفك الدماء.. وأشار البيان -ايضا- الى ان استمرار قلة من الطلاب في ممارساتهم الغربية والشاذة غير منتبهين الى اي نصح او توجيه سوف يؤدي الى اثاره الفتن النائمة والذعر والهلع في نفوس الامنين .

وأصدر اتحاد طلاب جامعة اسيوط بيانا أكد فيه ضرورة التفاف شباب الامة حول كلمة سواء تكون ميثاق شرف بينهم وان يكون للدين كله وليس لمذهب واحد ودعا الاتحاد الى التخلي عن العصبية وطرح العدوان جانبا والتعاون فيما بينهم والتنسيق مع ادارة الجامعة لتدعيم الخدمات الطلابية .

وتجدر الإشارة الى ان هذه التطورات تعتبر الاولى من نوعها في اسيوط منذ السبعينات، حيث قويت شوكة الجماعات الاسلامية وفرضوا وصايتهم الكاملة على جامعة اسيوط وعلى الشوارع القريبة من الجامعة.. في ظل الصمت التام لادارة الجامعة وسائر الطلاب .

شهدت جامعة اسيوط امس مظاهرة طلابية سلمية ضخمة داخل الحرم الجامعي. اشترك فيها اكثر من الف طالب احتجاجا على ممارسات الجماعات الاسلامية المتطرفة واستخدامها الجنائزير والمطاوي في الاعتداء على الطلاب داخل الجامعة .

واستمرت المظاهرة التي تعد اكبر المظاهرات التي شهدتها جامعة اسيوط اكثر من ساعة، وتزعمها اعضاء مجلس اتحاد طلاب الجامعة.. حيث كانت بمختلف الكليات.. وردد المتظاهرون هتافات عبروا فيها عن استياء القاعدة الطلابية العريضة واطباء هيئة التدريس من تحرش الجماعات الاسلامية في اسيوط بالطلاب داخل الجامعة. واستخدامها الجنائزير والمطاوي في الاعتداء على الطلاب . وأكد المتظاهرون في هتافاتهم انهم سيقفون في وجه هذه الجماعات وانهم يرفضون العنف والتطرف بدلا من الحوار .

وكان مجلس جامعة اسيوط شجب في اجتماعه الليلة قبل الماضية اعمال الشغب التي قامت بها قلة من الطلاب المتطرفين داخل الحرم الجامعي، كما قرر المجلس تحويل الطلاب الذين قاموا باعمال الشغب الى مجالس التأديب في كلياتهم لتوقيع العقوبات القانونية عليهم وفقا للائحة الجامعات ومن بينها الفصل والحرمان من دخول الحرم